برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 15 - 2002/5/17

ملخَّص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2002

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات **المجلس** التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.2/2002/11).

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انتيرنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2002/12
25 October 2002
ORIGINAL: ENGLISH

بيان المحتويات

تقارير التقييم

2002/م ت-1/2	**تقرير موجز عن التقييم المرحلي للبرنامج القطري لإثيوبيا (1998-2003)**	1
2002/م ت-2/2	**تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أذربيجان 6121**	1
2002/م ت-3/2	**تقرير موجز عن تقييم حافظة عمليات البرنامج في أنغولا**	2

المسائل التشغيلية

2002/م ت-4/2	**مخطط الإستراتيجية القطرية لإثيوبيا**	2
2002/م ت-5/2	**البرنامج القطري لرواندا (2003-2006)**	3
2002/م ت-6/2	**البرنامج القطري لزامبيا (2002-2006)**	4
2002/م ت-7/2	**البرنامج القطري لبوليفيا (2003-2007)**	5
2002/م ت-8/2	**عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها –أذربيجان 10168**	5
2002/م ت-9/2	**عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها –الجزائر 10172**	6
2002/م ت-10/2	**عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة إلى المجلس التنفيذي ليجيزها –أنغولا 10054(التوسع الأول)**	6
2002/م ت-11/2	**عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة إلى المجلس التنفيذي ليجيزها –كولومبيا 10158**	7

تقارير وحدة التفتيش المشتركة

2002/م ت-17/2	**تقرير بشأن إعداد نظام لمتابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة**	7
2002/م ت-18/2	**تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل برنامج الأغذية العالمي**	8

أي أعمال أخرى

2002/م ت-20/2	**التقرير النهائي المتعلق ببرنامج تحسين الإدارة المالية**	8
2002/م ت-21/2	**عمليات البرنامج في الأراضي الفلسطينية**	8

تقارير التقييم

تقرير موجز عن التقييم المرحلي للبرنامج القطري لإثيوبيا (1998-2003) (القرار 2002/م ت-1/2)

1- أبدى عدد من المندوبين تعليقات عامة على منهجيات التقييم التي يستخدمها **البرنامج**، والاختصاصات، والوثائق الوصفية مقابل وثائق التقييم التحليلية وأشاروا إلى تفضيلهم للنوع الأخير من الوثائق.

2- وردت الأمانة بأنها ترحب بإجراء نقاش للقضايا المنهجية خلال الدورة السنوية حينما تعرض سياسة برنامج الأغذية العالمي في الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج للموافقة عليها.

3- رأى **المجلس** أن التقييم كان ذا طابع وصفي مفرط ولكنه رحب بأن هذا التقييم استطاع توفير معلومات قيمة لإعداد المخطط الجديد للاستراتيجية القطرية الذي يناقش أيضا في الدورة الحالية. ورحب المندوبون بدراسة أثر النشاط 2488 الذي سيقوم به المكتب القطري استجابة لإحدى توصيات التقييم.

4- وفي حين ساند **المجلس** توصيات التقييم ولاحظ بارتياح التدابير التي اتخذها المكتب القطري حسبما وردت في ملخص توصيات التقييم ورد الإدارة، فإنه شدد على أهمية نظام الرصد في أنشطة **البرنامج**، ولا سيما في الحالات التي تعذر فيها إجراء التقييم. ورحب أحد المندوبين بالاستعراض المجتمعي الذي شرع في تنفيذه **البرنامج** مؤخرا في إثيوبيا استجابة لإحدى التوصيات، وأكد أن من الواجب تكرار ذلك في بلدان أخرى. وأعرب مندوب آخر عن قلقه من التوصية الداعية إلى وقف التغذية المدرسية في المدارس التي تحجم حكومة إثيوبيا عن رفع مستواها، وقال إن ذلك يعني جعل هذه المدارس تعاني مرتين. وأجابت الأمانة أنه من الأهمية بمكان إقامة التوازن بين ارتفاع مستوى الالتحاق بالمدرسة الناجم عن تقديم المساعدات الغذائية وجودة التعليم والبنى الأساسية.

5- كما جرت مناقشة أهمية شراء الأغذية المصنّعة من الأسواق المحلية.

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أذربيجان 6121 (القرار 2002/م ت-2/2)

6- أعرب **المجلس** عن تقديره لجودة تقرير التقييم، مشيراً بارتياح إلى أن تصميم العملية الجديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش ضمّ العديد من الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للتقييم. كما أشار إلى الجهود المبذولة لإحداث تحسينات في المجالات الرئيسية بحسب ما حددها تقرير التقييم. على أن أحد المندوبين ذكر أن شرح المنهجية المستخدمة في تقييم العملية المذكورة عانى من طابع وصفي مفرط.

7- وساند المندوبون التوصيات المدرجة في التقرير وقالوا إن التقرير والعرض قد ساعداهم على تفهم الأوضاع المعيشية الصعبة للنازحين في أذربيجان على نحو أفضل. كما أكدوا ضرورة إيجاد حلول دائمة لتناول مشكلة النازحين.

8- وقوبلت بالتقدير الخاص أنشطة الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع الواردة في الفقرة 15 من التقرير.

تقرير موجز عن تقييم حافظة عمليات البرنامج في أنغولا (القرار 2002/م ت-3/2)

9- رحب **المجلس** بتقرير التقييم الكامل والمفيد المتعلق بحافظة عمليات **البرنامج** في أنغولا، مشيراً إلى أن عملية التقييم قد جاءت في اللحظة المناسبة وأنها ساهمت مساهمة قيمة في تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجديدة مما أكسب التقرير القوة. وشدد التقييم على الحاجة إلى تحسين توجيه المعونة، وصقل تركيز الأنشطة، وتعزيز تدريب موظفي **البرنامج** ونظرائهم، وتحسين الرصد بعد مرحلة التوزيع.

10- ولاحظ بعض المندوبين على وجه الخصوص التوصيات المتصلة بتحسين استخدام المؤشرات لقياس النتائج، واعتماد نهج أكثر تشاركية في تصميم الأنشطة وتخطيطها، واتباع نهج يقضي بتلبية الاحتياجات من المعونة الغذائية في كل مقاطعة على حدة، ومدة عمليات التوزيع العام للأغذية. على أن أحد المندوبين رأى أن هناك بضع توصيات لم تجد أجوبة شافية لها في جدول ردود الإدارة، ولا سيما التوصية المتعلقة بالمؤشرات.

11- وتساءل بعض المندوبين عما إذا كان التقييم قد راعى على نحو كاف الوضع المتقلب والحاجة إلى المرونة في العمليات، إذ أنه لربما طبق معايير أكثر ملاءمة لحالات التنمية المستقرة. ورأى أحد المندوبين أن تحليل تكامل مختلف عناصر الحافظة (عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والعمليات الخاصة، ومشروع التدابير العاجلة) كان يمكن أن يطور على نحو أفضل، بينما أشار آخر إلى أنه كان يتمنى توفير بعض التحليل لأثر المعونة الغذائية في حالة الحرب في أنغولا.

12- وفي رده على ذلك، شكرت الأمانة **المجلس** على رده على تقرير التقييم الذي كان بصفة عامة إيجابيا للغاية وعلى تعليقاته القيمة. وكان التقييم شاملا ومتسما بالتفاعل الكثيف بين البعثة وموظفي المكتب القطري المسؤولين عن تصميم

العملية اللاحقة للإغاثة الممتدة والإنعاش. وجرى الإقرار بأنه قد يكون من الأفضل عدم تنفيذ بعض التوصيات إلا مع استقرار الوضع في أنغولا. وأشارت الأمانة إلى أنه يمكن أن تكون عمليات تقييم الحافظة مفيدة في توفير نظرة عامة لمجموع مساعدات **البرنامج** المقدمة إلى بلد معين وأن تدرج على الأرجح بوتيرة أكبر في خطط عمل مكتب التقييم القادمة. وفي هذا الصدد، أشار **المجلس** إلى أنه يتطلع إلى المناقشة التي ستجرى بشأن سياسة الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج في الدورة السنوية المقبلة.

المسائل التشغيلية

مخطط الإستراتيجية القطرية لإثيوبيا (القرار 2002/م ت-4/2)

13- أعرب عدة أعضاء عن ارتياحهم إزاء المسائل التي يركز عليها **البرنامج**، ولا سيما تشديده على التغذية المدرسية، وأنشطة التخفيف من آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والوقاية منه، وعلى قضايا المرأة.

14- وتساءل عدد من المندوبين عن الميزة النسبية التي يتمتع به **البرنامج** في إثيوبيا بالنظر إلى أنه يعمل هناك منذ أمد بعيد. وردت الأمانة أن النتائج الأولية التي تمخض عنها تقييم الآثار أشارت إلى أن هذه الميزة النسبية تشمل شدة التركيز على الميدان، ومعرفة بالمجموعات السكانية المستهدفة، والمرونة في تكييف الأنشطة لتلبي الاحتياجات الغذائية للسكان، مع مساعدتهم في الوقت ذاته على القيام بمبادرات تكفل زيادة دخلهم، ورفع الإنتاج، والحد من الاحتياجات الغذائية الغوثية.

15- وأشار أحد المندوبين إلى معايير الهشاشة التي يستخدمها **البرنامج** في توجيه المعونة وإلى استراتيجيته في إرساء الشراكات، وتساءل عن مدى اتساق هذين العنصرين حينما يعمل هؤلاء الشركاء مثلاً في مناطق لا تتدرج في عداد الأشد هشاشة وفقا لمعايير وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وردت الأمانة بأن علاقات الشراكة تتسم بأهمية بالغة بالنسبة **للبرنامج** وأن الأقاليم في أثيوبيا تمنح الآن مسؤوليات أكبر في إدارة مواردها. وهكذا، تتزايد قدرة تلك الأقاليم على العمل مع الشركاء وعلى الإسهام بمواردها الذاتية في أنشطة **البرنامج**. ولاحظ **المجلس** الحاجة إلى الحصول على موارد غير غذائية كافية بغية تحقيق النتائج الإنمائية، مثل زيادة الدخول والأصول الأسرية، التي تقود إلى تعزيز الأمن الغذائي.

16- وطلب عدة أعضاء المزيد من المعلومات عن استراتيجية **البرنامج** إزاء المشتريات الغذائية المحلية ولاحظوا الآثار السلبية المحتملة للأغذية المستوردة. وردت الأمانة بأن **البرنامج** يعتمد في إثيوبيا ثلاثة أنواع من خيارات الشراء وهي: الشراء للاستخدام الدولي (الحبوب في الغالب)، والشراء للاستخدام في إثيوبيا، والشراء الإنمائي من المناطق التي يروج فيها البرنامج لخطط الغذاء مقابل الأصول دعماً للمزارعين المحليين. وأكدت الأمانة أن **البرنامج** شجع بقوة الجهات المانحة على مساندة هذه الاستراتيجية وتوفير النقد حيثما أمكن.

17- ورحب **المجلس** بالتقدير الأخير للأثر وأشار إلى أنه يتطلع إلى تلقي التقرير الكامل بشأن الاستنتاجات. ولوحظ أن نتائج التقدير ستسهم في وضع البرنامج القطري. ومن المنتظر أن يكون التقرير الكامل جاهزاً في يونيو/حزيران، وأوضحت الاستنتاجات الأولية النتائج الإيجابية المحققة من المساعدة الإنمائية، ولا سيما الحد من الحاجة إلى المساعدة الطارئة في المناطق المعانة إنمائيا.

18- ولاحظ عدة مندوبين أن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في إثيوبيا شديد في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. وتأتي أثيوبيا في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنكوبين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العالم، الذين يشملون مليون طفل يتيم بفعل وفاة آبائهم من الإيدز. وأشير إلى أن جهود **البرنامج** في هذا المجال تستهدي بالبرنامج الوطني الحكومي المعني بالإيدز، وسيضطلع المجلس الوطني لمكافحة الإيدز بدور الشريك المنفذ لأنشطة **البرنامج** في المناطق الحضرية. وأشار أحد الأعضاء إلى المشكلات التغذوية للنساء والأطفال وأوصى بأن يستكشف البرنامج الطرق اللازمة لمعالجة هذه المشاكل عبر نهج أكثر تكاملا. وردت الأمانة بأنه ستتاح ضمن إطار الاستراتيجية القطرية لمكافحة الإيدز فرص أكبر لإقامة الشراكات في مجالات عديدة، بما في ذلك ما يتصل ببرنامج صحة الأمومة والطفولة.

19- وتساءل عدة أعضاء عن دور **البرنامج** في عملية وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في أثيوبيا. وردت الأمانة بأن **البرنامج** يشارك بنشاط في اللجان المعنية بالأمن الغذائي، والبيئة، وقضايا التمايز بين الجنسين، وأن **البرنامج** يمثل أيضا الأمم المتحدة في اللجنة القطرية للأمن الغذائي.

البرنامج القطري لرواندا (2003-2006) (القرار 2002/م ت-5/2)

20- عبر إجازته البرنامج القطري الأول لرواندا (2003-2006) أعرب **المجلس** عن تقديره بأن هذا البرنامج سينفذ بالتزامن مع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية حاليا، وبأنه يمثل تحولا في المساعدة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي من عمليات نجدة طارئة وإغاثة وإنعاش إلى التنمية.

21- وأشار بعض الأعضاء بارتياح إلى أنه تمت مواءمة هذا البرنامج القطري مع دورات البرامج في وكالات الأمم المتحدة الأخرى وإلى أن تنفيذه يتزامن بدقة مع استراتيجية خفض نسبة الفقر التي تتبعها الحكومة ومع الأولويات الواردة في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. واستفسر بعض الأعضاء عن الدور الذي يؤديه برنامج الأغذية العالمي في النهُج القطاعية. وأكدت الأمانة للأعضاء أن **البرنامج** ينسق أنشطته تنسيقا دقيقا مع أنشطة الشركاء الآخرين مشيرةً إلى أن **البرنامج** مشارك في مجموعات العمل التابعة للجهات المانحة وفي الجماعات المتخصصة في الأمم المتحدة، وإلى أنه اضطلع بدور ريادي في صياغة أجزاء من إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية.

22- وفيما يتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين والإشارة بالتحديد إلى ضعف نسبة نجاح البنات في امتحانات الشهادة الابتدائية التي تبلغ 10 في المائة، مقارنةً بالبنين، اقترح أحد الأعضاء أن يقوم **البرنامج** بترويج أهمية تعليم البنات عبر إعداد برنامج إعلامي عام. وأوضحت الأمانة أن المكتب القطري يقوم، أيضا في مجال المساواة بين الجنسين، ببذل أقصى ما بوسعه لزيادة نسبة مشاركة النساء في اللجان المعنية بالمساعدات الغذائية في المقاطعات والمجتمعات المحلية وفي جمعيات الآباء-المدرسين، وأن عدد الموظفات الدوليات والوطنيات في **البرنامج** يبلغ على التوالي 60 موظفة و34 موظفة. وشددت على أنه إذا ما فُتحت فرص التعيين، فإن **البرنامج** سيبذل جهودا خاصة لتعيين نساء.

23- وعلق أحد الأعضاء على سياسات **البرنامج** في شراء الأغذية، على النحو الوارد في الفقرة 59 من الوثيقة والتي تنص على أنه "يلزم على **البرنامج** شراء السلع الغذائية حينما تكون المخزونات بأفضل جودة على أساس تنافسي وبشفافية وعبر طرح مناقصات دولية"، فطلب إيضاحاً بشأن الأثر الذي من شأن هذه السياسات أن تتركه في إمكانيته شراء البرنامج المواد الغذائية من الأسواق المحلية في رواندا. وأوضحت الأمانة أن **البرنامج** تمكن، على امتداد السنوات السابقة، من شراء كميات كبيرة من الأغذية المخلوطة والحبوب والذرة من الأسواق المحلية. وبغية زيادة إمكانيات شراء الأغذية من الأسواق المحلية، يعتزم **البرنامج** تنظيم اجتماع عام مع التجار المحليين لشرح ما يتبعه من خطط وسياسات وإجراءات في شراء الأغذية.

البرنامج القطري لزامبيا (2002-2006) (القرار 2002/م ت-6/2)

24- أجاز **المجلس** البرنامج القطري لزامبيا (2002-2006)، وأشار إلى أنه يتفق مع سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية، ويتماشى مع الخطة الحكومية الوطنية للحد من الفقر والخطة الحكومية الاستراتيجية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

25- لاحظ الكثير من الأعضاء أن البرنامج القطري يتسق مع مخطط الإستراتيجية القطرية ومع تعليقات **المجلس**، وأنه يُنفَّذ بالتزامن الدقيق مع برامج وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. والتمس أحد الأعضاء توضيحا بشأن درجة التنسيق بين أنشطة **البرنامج** والبرامج القطرية، مشيرا بصفة محددة إلى التنسيق مع الجهات المانحة للمساعدات في قطاع التعليم الابتدائي. وردت الأمانة بأن استراتيجية نشاط التغذية الجديد وطرائق تنفيذها، قد أعدت بالتشاور الوثيق مع الحكومة، وأن موظفي **البرنامج** شاركوا كثيرا في اجتماعات الجهات المانحة. وأكدت الأمانة أنها ستعمل على توثيق التعاون مع شركاء البرنامج في قطاع التعليم.

26- وأشار عدد من الممثلين إلى أبعاد الفقر في زامبيا، واقترانها ببدء انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فسلطوا الأضواء على أهمية استهداف **البرنامج** لأكثر مجموعات السكان تعرضا للفقر والوباء، وتركيز المساعدة على تحسين الوضع التغذوي للأطفال والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأوصى أحد الأعضاء بأن يوسع **البرنامج** نطاق تركيزه، فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ليشمل الأسر الريفية. وإذ أشار **المجلس** إلى أن مبلغ 20 مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة العالمي لمكافحة فيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، قد تم تخصيصه لزامبيا، أعرب عن بعض القلق إزاء مدى قدرة الحكومة على استخدام هذه الموارد بصورة فعالة. وأوصى أحد الأعضاء بأن يدرس **البرنامج** بعناية مشاركة الوكالات الأخرى في أنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكفالة التكامل بين المساعدات وتجنب تقديم مساعدات الجهات المانحة مرتين في المناطق الجغرافية نفسها. وردت الأمانة بأن **البرنامج** يعمل بالتعاون الوثيق مع منظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه الآخرين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، فيما يخص برامج الصحة والتغذية والمياه على صعيد المجتمعات المحلية، وفي مجال التدريب المتصل بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

27- وأشار أحد الأعضاء إلى أهمية معالجة الأسباب الكامنة وراء العجز الغذائي والهبوط المطرد في مستويات الأمن الغذائي في زامبيا، حتى يمكن النظر إليه في الإطار الصحيح، كبلد معرض للكوارث. وأوضحت الأمانة أن لتنمية قطاع الزراعة أولوية كبرى في زامبيا وأنها تحتل مرتبة متقدمة في جدول أعمال رئيس الجمهورية. وأن الحكومة تبادر باختبار أنواع جديدة من البذور والتقنيات الزراعية الرامية إلى زيادة الإنتاج الغذائي، بما في ذلك تقنية لإنتاج محصولين من الذرة الشتوية.

28- ووجهت الأمانة انتباه **المجلس** إلى الأسلوب الإيجابي الجديد الذي تتبعه الحكومة بنشر ميزانيتها شهريا في الصحف المحلية، والى أنه يبدو أن الحكومة سوف تستمر في دعم أنشطة **البرنامج** بمواصلة تمويل شركائه.

البرنامج القطري لبوليفيا (2003-2007) (القرار 2002/م ت-7/2)

29- عبر إجازته البرنامج القطري لبوليفيا، أشار **المجلس** إلى أنه يستجيب لاستراتيجية خفض نسبة الفقر في بوليفيا ويشجع الدمج الاجتماعي. كما أشاد بعملية التشاور التي اضطلع بها مع الجهات المعنية لإعداد هذا البرنامج القطري.

30- وإذ أقرّ **المجلس** بالالتزام الشديد الذي تبديه حكومة بوليفيا، أوصى بالمحافظة على القدر نفسه من المساهمات. وشدد على الأهمية التي تتسم بها المساهمات التي تقدم إلى المستفيدين من تنفيذ الأنشطة التي ترمي إلى دعم تولي الجهات المحلية زمام الأمور، وتعزيز الروابط القائمة بين النشاطين 1 و2 على مستوى البلديات من جهة، ومع استراتيجية خفض نسبة الفقر من جهة أخرى.

31- وأوصى عدد من الأعضاء المكتب القطري بزيادة مستوى إشراك المؤسسات المنتجة الصغيرة في تقديم المواد الغذائية. كما أشير إلى أهمية إنشاء نظام رصد وتقييم يتفق مع النظام الذي أنشئ لرصد استراتيجية خفض نسبة الفقر. وتم التشديد على ضرورة تنفيذ سياسة متكاملة في مجال الأمن الغذائي، وأشار أحد الأعضاء إلى استعداده لتعزيز تنفيذ استراتيجية تكفل توفير سبل عيش مستدامة.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها – أذربيجان 10168 (القرار 2002/م ت-8/2)

32- لدى إجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أذربيجان 10168، أشاد **المجلس** بجودة الوثيقة وأعرب عن تقديره لتصميم الأنشطة وفقا لتوصيات بعثة التقييم التي كانت قد اضطلعت بالتقدير الفني لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش السابقة (6121) في أكتوبر/تشرين الأول 2001.

33- وسلم الأعضاء بالأوضاع الاجتماعية – الاقتصادية المؤسفة للنازحين في البلد وأشاروا إلى ضرورة استمرار **البرنامج** في دعمهم. وأعرب الكثير من الأعضاء عن اقتناعهم بأن العملية الجديدة ستعزز النظم المستدامة عن طريق المخططات التي تفرز فرص العمل لزيادة اعتماد النازحين على الذات، وبأن الكثير من هذه الأنشطة يستهدف النساء. ورحب **المجلس** بإدراج عنصر للتغذية المدرسية في العملية، وأبرز الحاجة إلى توثيق عرى التعاون مع الشركاء.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها – الجزائر 10172 (القرار 2002/م ت-9/2)

34- أجاز **المجلس** عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للجزائر، ولاحظ أن الحاجة إلى تقديم المساعدة لهذه المجموعة من اللاجئين ستظل قائمة إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي في هذا الشأن.

35- وذكر العديد من الأعضاء أنه ما كان يمكن للاجئين أن يظلوا على قيد الحياة (منذ عام 1975) في مثل هذه البيئة القاسية دون مساعدة الحكومة الجزائرية والمجتمع الدولي **والبرنامج** وغيره من الوكالات.

36- ولاحظ الأعضاء أيضا أن عددا كبيرا من اللاجئين يتألف من النساء والأطفال وأن المساعدة الغذائية تعتبر أساسية بالنسبة لهم. وأعرب الأعضاء أيضا عن تقديرهم لدور اللجان النسائية في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

37- وعلّق أحد الأعضاء على ارتفاع عدد اللاجئين الذين يتلقون المساعدة من **البرنامج** منذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأخيرة والتباين بين أعداد المستفيدين التي يستخدمها **البرنامج** والأعداد التي تستخدمها مفوضية اللاجئين. فردت الأمانة أن البرنامج غطى بموجب العملية، قبل منتصف 2000، احتياجات 000 80 من مجموع اللاجئين المشمولين البالغ 000 155 لاجئ، في حين غطت جهات مانحة أخرى احتياجات سائر اللاجئين على أساس ثنائي. وأنه لما كان يجري تجميع المعونة الغذائية المقدمة من جميع المصادر وتوزيعها على جميع اللاجئين المشمولين بالعملية، فقد قرر **البرنامج**، توخيا للشفافية، أن يعرض لاحتياجات مجموع هؤلاء اللاجئين في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الراهنة. وأن عدد

38- وأوصى أحد الأعضاء بتعزيز وجود **البرنامج** في تندوف حتى يمكن الاضطلاع بعمليات الرصد لما بعد التسليم بمزيد من الكفاءة. كما أوصى العضو نفسه بإجراء تعداد جديد لتحديد العدد الدقيق للاجئين المحتاجين إلى المساعدة. وأحاطت الأمانة **المجلس** علما بأن الحكومة الجزائرية قد وافقت مؤخرا على افتتاح مكتب فرعي في تندوف وأن من شأن ذلك أن يمكّن **البرنامج** من زيادة تواجده في المخيمات وتعزيز عمليات الرصد لما بعد التسليم.

39- وأعلن أحد الأعضاء تقديم مساعدة قدرها 1 مليون يورو للعملية، وأوضح أنه قد تكون هناك أموال إضافية مقبلة.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة إلى المجلس التنفيذي ليجيزها – أنغولا 10054 (التوسع الأول) (القرار 2002/م ت-10/2)

40- وافق **المجلس** على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أنغولا 10054 (التوسع الأول) وطلب تعديل الوثيقة بحيث تتضمن أحدث المستجدات في البلد، وأن تقدم الأمانة إلى **المجلس** في الدورة العادية الثالثة لعام 2002 تعديلات الميزانية التي قد تستدعيها الحاجة. وستوزع الأمانة وثيقة محدثة بهذا الشأن في أقرب وقت ممكن.

41- وأثنى عدة أعضاء على ما تتسم به العملية من مرونة في التصميم مما يتيح التركيز بشكل أكبر على عناصر الإنعاش، وتوجيه المعونة نحو النساء، وأنشطة الغذاء مقابل العمل، وتدريب النظراء، وبناء القدرات المحلية، وإشاعة الوعي بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.

42- كما لاحظ الأعضاء أن من المنتظر أن تنخفض تكاليف النقل بفضل تعزز القدرة على استخدام الطرق البرية نتيجة لتحسّن الوضع الأمني.

43- ولاحظ عدة أعضاء الدور الذي يضطلع به **البرنامج** في تنسيق المساعدات الطارئة وأوصوا بتعزيز التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة في توفير البذور والأدوات قبل موسم الزرع.

44- وحث عدة أعضاء الحكومة الأنغولية على تغيير وجهة ميزانيتها الدفاعية بحيث تُنفق على مساعدة أنشطة إعادة التوطين والتنمية الريفية.

45- ولفت بعض المندوبين الانتباه إلى احتمال تزايد عدد النازحين المستفيدين نتيجة تحسن القدرة على الوصول إليهم، وحثوا **البرنامج** على الاستعداد لتلبية تلك الاحتياجات.

46- وأبرز أحد المندوبين الحاجة إلى تدعيم الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع.

47- وحث الأعضاء **البرنامج** على مواصلة استراتيجية الشراء من الأسواق المحلية حيثما أمكن.

48- وأشار عدة مندوبين إلى أن **البرنامج** قد يدعى، وعلى وجه السرعة، إلى مساندة مخيمات النازحين.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة إلى المجلس التنفيذي ليجيزها – كولومبيا 10158 (القرار 2002/م ت-11/2)

49- أقر **المجلس** بخطورة الأزمة الإنسانية في كولومبيا وملاءمة الاستجابة المقترحة. وجرى التأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية، وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والرصد، والتنسيق بين **البرنامج**، والجهات المانحة، ومكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن. وجرى حث المكتب القطري على تعزيز قدرات وكفاءات الموارد البشرية للجهة النظيرة المنفذة على المستوى القطري. وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه من نمو البرنامج الواسع النطاق، في حين جرت الإشارة أيضا إلى الحاجة إلى توسيع البرنامج.

50- وأوصى عدد من الأعضاء بتوسيع قاعدة الجهات المانحة.

تقارير وحدة التفتيش المشتركة

تقرير بشأن إعداد نظام لمتابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة (القرار 2002/م ت-17/2)

51- قدمت الأمانة التقرير الذي جاء ثمرة لحوار مكثف بين **البرنامج** ووحدة التفتيش المشتركة. وشدد رئيس الوحدة على أهمية الاتفاق على خطة متابعة فعالة، اعتبرها أمرا لا بد منه للتوصل إلى تحقيق المواءمة بين هيئات الأمم المتحدة. وأعرب **المجلس** عن تأييده التام لهذا المقترح وأجاز الخطة الواردة بخطوطها العريضة في الوثيقة بوصفها النظام الذي سيعتمده **البرنامج** في متابعة تقارير الوحدة.

تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل برنامج الأغذية العالمي (القرار 2002/م ت-18/2)

52- قدمت الأمانة التقرير إلى **المجلس**. وشدد رئيس وحدة التفتيش المشتركة على أن عملية التسيير والإدارة السليمة أصبحت أمرا مضمونا نتيجة لفعالية السياسة وإدارة الاستراتيجية فضلا عن النتائج التي تم التوصل إليها عبر آلية الرقابة (التي تضطلع بها هيئات رقابة داخلية وخارجية على السواء)، الأمر الذي مكن من استخدام الموارد المالية والبشرية وغيرها من الموارد استخداما فعالا، وأشار إلى أن **البرنامج** متقدم في هذا المجال مقارنة بوكالات الأمم المتحدة الأخرى،

وذلك بفعل قرارات **المجلس** وخطة عمله المتعلقة بالشروع في تطبيق الترتيبات الجديدة التي وضعها في مجال التسيير والإدارة.

53- وأعرب **المجلس** عن ارتياحه لعلاقة العمل الوثيقة القائمة بين وحدة التفتيش المشتركة **والبرنامج**. وأعرب عن تأييده لرد الأمانة على التوصيات الواردة في تقرير الوحدة.

أي أعمال أخرى

التقرير النهائي المتعلق ببرنامج تحسين الإدارة المالية (القرار 2002/م ت-20/2)

54- توجهت الأمانة بالشكر إلى **المجلس** على الدعم الذي قدمه لتنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية منذ إنشائه في عام 1995، وأقرت بأن الأهداف القصيرة والطويلة الأجل لبرنامج تحسين الإدارة المالية قد تحققت وبأن البرنامج قد أنجز بفعالية إدخال نظام "WINGS"، أي نظام المعلومات المتكامل الجديد. وأشير إلى أن "WINGS" وفر معلومات دقيقة وفورية للمساعدة على اتخاذ القرارات، إلى جانب تعزيز الشفافية وعملية الإبلاغ الفوري في مجال استخدام الموارد وإدارتها. وذُكر أن **البرنامج** انتقل الآن إلى مرحلة جديدة وهي مرحلة دمج "WINGS" في صلب جميع جوانب الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج، والتأكد من سرعة امتلاك هذا القطاع وتطبيقه من جانب جميع مستخدميه، وانتهاء الوحدات العاملة من استكمال ما تبقى من مسائل تتعلق بالموارد البشرية والمرتبات وغيرها من الجوانب المعززة للعمل.

عمليات البرنامج في الأراضي الفلسطينية (القرار 2002/م ت-21/2)

55- بناء على طلب **المجلس**، قدمت الأمانة عرضا عن الحالة السائدة في الأراضي الفلسطينية، وأطلعته على آخر تطورات العمليات التي تُنفذ فيها وعلى رد فعل **البرنامج** على الأزمة الأخيرة.

56- وأعرب عدة أعضاء عن تقديرهم للجهود التي بذلها **البرنامج** حتى الآن وشددوا على ضرورة المضي في تقديم المساعدات إلى المجموعات السكانية المتضررة في الأراضي وذلك في إطار عمليات الطوارئ التي أجيزت مؤخرا. وحث **المجلس** جميع الأعضاء على تقديم مساعدات إضافية، وشدد أحد الأعضاء على ضرورة قيام الجهات المانحة غير التقليدية أيضا بتقديم المساعدات.